

الملخص

واكبت مصر التغيرات الاقتصادية العالمية التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة، حيث اتخذت بعض السياسات والإجراءات الإصلاحية مثل سياسة التحرر الاقتصادي، وعقد اتفاقيات مع البنك الدولي بهدف رفع معدل النمو الاقتصادي في مصر عن طريق زيادة الاستثمارات وذلك بالتوسع في المشروعات الاستثمارية بصفة عامة وزيادة مشروعات شباب الخريجين بصفة خاصة لزيادة الناتج القومي والمساهمة في حصر مشكلة البطالة عن طرق توفير فرص عمل لهم.

وقد ركزت الدولة على مشروعات شباب الخريجين في الأراضي الجديدة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية تتمثل الأهداف الاقتصادية في حل مشكلة البطالة والاكتفاء الذاتي في بعض المحاصيل الزراعية وتنمية الصادرات وتتمثل الأهداف الاجتماعية في إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة للحد من ارتفاع الكثافة السكانية في المدن والحضر حيث يستقر معظم سكان مصر في مساحة توازي نحو 6% من إجمالي مساحة جمهورية مصر العربية وكذلك الحد من التلوث.

تهدف الدراسة إلى قياس الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمشروعات مزارع إنتاج اللبن ومشروعات تربية النحل لشباب الخريجين بالأراضي الجديدة للتعرف على مدى كفاءة هذه المشروعات في الأراضي الجديدة وتحقيقها لأهدافها المرجوة أم انحرافها عن مسارها للأهداف المرجوة لها.

وقد اعتمدت الدراسة على مصدرين للبيانات، المصدر الأول هي البيانات الثانوية عن المشروعات الزراعية لشباب الخريجين والوضع الراهن لإنتاج اللبن ونحل العسل، وتم الحصول على هذه البيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ومديرية الزراعة بالنوبارية وجهاز شباب الخريجين بمنطقة النوبارية، أما المصدر الثاني فهو بيانات ميدانية تم جمعها

باستخدام استمارة استبيان عن طريقة المقابلة الشخصية من منطقتي غرب النوبارية والبستان بإقليم النوبارية.

وتضمنت الدراسة خمسة أبواب رئيسية بعد المقدمة التي اشتملت على مشكلة الدراسة وأهداف الدراسة والطريقة البحثية ومصادر البيانات، وخطة الدراسة. حيث أشتمل الباب الأول على الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة وقد تضمن عرضاً موجزاً لعدد من الدراسات والبحوث العلمية التي تم إجرائها في مجال الدراسة بالإضافة إلى نتائج وتوصيات المؤتمرات والندوات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد ساهم هذا الفصل في تحديد الأهداف والمنهج البحثي للدراسة الحالية.

وأشتمل الباب الثاني على الوضع الراهن لإنتاج اللبن ونحل العسل في جمهورية مصر العربية وتضمن هذا الباب ثلاث فصول تناول الأول منها المشروعات الزراعية لشباب الخريجين وتضمن تعريف المشروع وأهمية المشروعات الزراعية لشباب الخريجين، وتناول الفصل الثاني منها إنتاج اللبن في جمهورية مصر العربية وأشتمل هذا الفصل على الأهمية الاقتصادية لإنتاج اللبن وقد تم عرض تطور القيمة الحقيقية للإنتاج الزراعي والحيواني واللبنّي وقدرت القيمة الحقيقية للإنتاج الزراعي في جمهورية مصر العربية عام 2004 بنحو 520370.70 جنيه والقيمة الحقيقية للإنتاج الحيواني قدرت بنحو 7159.90 مليون جنيه لعام 2004 بينما قدرت القيمة الحقيقية للإنتاج اللبنّي بنحو 1794.40 مليون جنيه عام 2004 بنسبة بلغت 808%، 25.10% من القيمة الحقيقية للإنتاج الزراعي والحيواني نفس العام على التوالي، وقد اشتمل هذا الفصل على دراسة معادلات الاتجاه العام لتطور القيم الحقيقية لكلاً من الإنتاج الزراعي والحيواني واللبنّي.

وقد اشتمل هذا الفصل أيضاً على إنتاج اللبن في مصر ونظم إنتاجه وهي تتمثل في نظامين الأول منها يسمى بالنظام المتخصص وهو يعتبر الركيزة الأساسية لإنتاج الألبان في مصر ويكون هدفه إنتاج اللبن وتسويقه في أغلب الأحيان بحالته

السائلة وينقسم إلى قطاعين هي القطاع الأهلي وقطاع الشركات والمؤسسات والهيئات، أما النظام الثاني فيعرف بالنظام غير المتخصص ويتكون من القطاع التقليدي الذي يعتمد على إنتاج اللبن بجانب إنتاج اللحم وينتشر هذا القطاع في الزراعة المصرية في صورة مزرعة عائلية صغيرة تمارس الإنتاج النباتي بجانب الإنتاج الحيواني ويتكون من عدد محدود من الحيوانات المزرعية.

وقد تضمن هذا الفصل أيضاً أهم العوامل المؤثرة على إنتاج اللبن هي العوامل البيئية ومنها التباين البيئي وتباين الصفات الإنتاجية للماشية والرعاية الصحية والبيطرية والعوامل الاجتماعية ومنها اتجاه الزراعة نحو تربية الماشية والجهود الإرشادية والمخاطرة والتأمين على الماشية والعوامل الاقتصادية.

أما الفصل الثاني فقد اشتمل على إنتاج نحل العسل في جمهورية مصر العربية أوضحت الدراسة منتجات نحل العسل وهي العسل والشمع والغذاء الملكي وحبوب اللقاح وسم العسل والبروبوليس والطرود وإنتاج الملكات، وكذلك أشارت الدراسة إلى سلالات النحل المرباة في مصر ومنها النحل المصري والنحل الكرنيولي والنحل الإيطالي، كما أوضحت الدراسة أهم الخلايا المستخدمة في مصر وهي الخلايا البلدية والخلايا الإفرنجية.

وقد اشتمل هذا الفصل على الأهمية الاقتصادية لإنتاج العسل حيث تبلغ القيمة الحقيقية لإنتاج العسل في مصر عام 2004 نحو 19.8 مليون جنيه بما يمثل 0.09%، 0.27% من القيمة الحقيقية للإنتاج الزراعي والحيواني على الترتيب.

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور القيمة الحقيقية لإنتاج العسل وشمعه خلال الفترة (1987-2004) أخذ اتجاهها متناقصاً بنقص سنوي بلغ نحو 0.616 مليون جنيه وقد ثبتت المعنوية الإحصائية وبلغ معامل التحديد 0.52 أي أن 52% من التغيرات في إنتاج العسل وشمعه ترجع إلى عامل الزمن.

وتضمن هذا الفصل تطور أعداد الخلايا البلدية والإنتاجية والإنتاج الكلي والأسعار فبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد الخلايا البلدية خلال الفترة (1987-2004) أخذت اتجاهًا متناقصًا بمقدار نقص سنوي بلغ نحو 15.21 ألف خلية وقد ثبتت المعنوية الإحصائية وبلغ معامل التحديد نحو 0.87 أي أن 87% من التغيرات الحادثة في أعداد الخلايا البلدية ترجع إلى عامل الزمن.

وقد اشتمل هذا الفصل أيضاً على تطور أعداد الخلايا الإفرنجية والإنتاجية والإنتاج الكلي والأسعار فبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد الخلايا الإفرنجية خلال الفترة (1987-2004) وجدانها تأخذ اتجاهًا تصاعدياً بزيادة سنوية قدرت نحو 24.57 ألف خلية وقد ثبتت المعنوية الإحصائية وبلغ معامل التحديد نحو 0.88 أي أن 88% من التغيرات الحادثة في أعداد الخلايا الإفرنجية يرجع إلى عامل الزمن.

أما الباب الثالث فقد اشتمل على عينة الدراسة الميدانية من حيث كيفية اختيارها وتحديد حجمها ومنطقة الدراسة وتوصيف عينة الدراسة.

أما الباب الرابع فقد اشتمل على فصلين، تناول الفصل الأول التحليل الإحصائي لدوال إنتاج وتكاليف مشروعات مزارع إنتاج اللبن لشباب الخريجين بعينة الدراسة.

وقد أوضحت الدراسة أنه بالنسبة لمنطقة غرب النوبارية للفتة الأولى من الأبقار الخليط باستخدام الصورة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة أتضح أن أهم العوامل المؤثرة على إنتاج اللبن هي:- كمية التغذية، والرعاية البيطرية، حيث بلغت الإنتاجية الحدية لهذه العوامل نحو 1.42 معامل نشأ، 4.25 يوم/ عمل على الترتيب وبلغ معامل التحديد 0.64 وقدرت قيمة ف بحوالي 27.9.

أما باستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة فتبين أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج هي التغذية والرعاية البيطرية والتي تبلغ نحو 0.75 و0.34

على التوالي وبلغت المرونة الإجمالية نحو 1.09 مما يعني تزايد العائد إلى السعة كما بلغ معامل التحديد 0.68، وقدرت قيمة ف 46.2.

أما بالنسبة لمنطقة غرب النوبارية للفئة الثانية من الأبقار الخليط باستخدام الصورة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة أتضح أن أهم العوامل المؤثرة على إنتاج اللبن هي كمية التغذية والعمالة، حيث بلغت الإنتاجية الحدية لهذه العوامل نحو 2.31 معامل النشا و6.45 يوم/ عمل على الترتيب وبلغ معامل التحديد 0.71 وقدرت قيمة ف بحوالي 38.6.

أما باستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة فتبين أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج هي التغذية والعمالة والتي تبلغ نحو 0.648، 0.48 على التوالي وبلغت المرونة الإجمالية نحو 1.128 مما يعني تزايد العائد إلى السعة، كما بلغ معامل التحديد نحو 0.74، وقدرت قيمة ف بنحو 52.3.

أما بالنسبة لإجمالي العينة بمنطقة غرب النوبارية من الأبقار الخليط وباستخدام الصورة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة أتضح أن أهم العوامل المؤثرة على إنتاج اللبن هي كمية التغذية والعمالة حيث بلغت الإنتاجية الحدية 2.48 معامل نشا و5.65 يوم/ عمل على الترتيب وبلغ معامل التحديد نحو 0.73 وقدرت قيمة ف بنحو 24.3.

وباستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة فتبين أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج هي التغذية والعمالة والتي تبلغ نحو 0.77، 0.37 على الترتيب وبلغت المرونة الإجمالية نحو 1.14، مما يعني تزايد العائد إلى السعة كما بلغ معامل التحديد نحو 0.79 وقدرت قيمة ف بنحو 44.5.

أما بالنسبة لمنطقة البستان للفئة الأولى من الأبقار الخليط وباستخدام الصورة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة أتضح أن أهم العوامل المؤثرة على إنتاج اللبن هي التغذية والرعاية البيطرية، حيث بلغت الإنتاجية الحدية لهذه العوامل نحو 1.20

معامل نشا و 2.724 يوم/ عمل على الترتيب وقدر معامل التحديد بنحو 0.61 وقدرت قيمة ف بنحو 21.88.

وباستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة تبين أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج هي التغذية والرعاية البيطرية والتي تبلغ نحو 0.214، 0.101 على الترتيب وبلغت المرونة الإجمالية نحو 0.315 مما يعني هذا تناقص العائد للسعة كما بلغ معامل التحديد نحو 0.69، وقدرت قيمة ف بنحو 36.2.

أما بالنسبة لمنطقة البستان للفئة الثانية من الأبقار الخليط باستخدام الصورة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة أتضح أن أهم العوامل المؤثرة على إنتاج اللبن هي كمية التغذية والعمالة حيث بلغت الإنتاجية الحدية لهذه العوامل نحو 0.608، 0.018 على الترتيب وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.72، وقدرت قيمة ف بنحو 59.5.

وباستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة أتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج هي التغذية والعمالة والتي تبلغ نحو 0.608، 0.18 على الترتيب وبلغت المرونة الإجمالية نحو 0.788 مما يعني تناقص العائد إلى السعة وبلغ معامل التحديد نحو 0.72 وقدرت قيمة في بنحو 59.5.

أما بالنسبة لإجمالي العينة بمنطقة البستان من الأبقار الخليط باستخدام الصورة الخطية أتضح أن أهم العوامل المؤثرة على إنتاج اللبن هي كمية التغذية والعمالة حيث بلغت الإنتاجية الحدية لهذه العوامل نحو 1.269 معامل نشا، و6.695 يوم/ عمل على الترتيب وبلغ معامل التحديد نحو 0.75، وقدرت قيمة ف بنحو 47.3.

أما باستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة فتبين أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج هي التغذية والعمالة والتي تبلغ نحو 0.257، 0.437 على

التوالي وبلغت المرونة الإجمالية نحو 0.694 مما يعني تناقص العائد للسعة كما بلغ معامل التحديد نحو 0.79 وقدرت قيمة ف بنحو 62.5.

أما بالنسبة لإجمالي العينة بمنطقة غرب النوبارية من الأبقار الفريزيان باستخدام الصورة الخطية أتضح أن أهم العوامل المؤثر على إنتاج اللبن هي كمية التغذية والعمالة حيث بلغت الإنتاجية الحدية لهذه العوامل نحو 8.3 معامل نشأ، 14.7 يوم/ عمل على التوالي وقد بلغ معامل التحديد بنحو 0.69 وقدرت قيمة ف بنحو 85.8.

وباستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة أتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة هي التغذية والعمالة والتي تبلغ نحو 0.75، 0.381 حيث بلغت المرونة الإجمالية بنحو 1.131 مما يعني تزايد العائد للسعة كما بلغ معامل التحديد 0.72، وقدرت قيمة ف بنحو 69.3.

بالنسبة لإجمالي العينة بمنطقة البستان من الأبقار الفريزيان باستخدام الصورة الخطية أتضح أن أهم العوامل المؤثرة هي كمية التغذية والعمالة وسنوات الخبرة حيث بلغت الإنتاجية الحدية لهذه العوامل نحو 7.469 معامل نشأ، 13.7 يوم/ عمل، 5.3 سنة على الترتيب وقدر معامل التحديد بنحو 0.78 وقدرت قيمة ف بنحو 147.

وباستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة أتضح أن مرونة الإنتاج الإجمالية للعناصر المؤثرة على الإنتاج هي التغذية والعمالة وسنوات الخبرة والتي تبلغ 0.53، 0.26، 0.142 على التوالي وقدرت المرونة الإجمالية بنحو 0.93 مما يعني تناقص العائد للسعة وبلغ معامل التحديد نحو 0.79 وقدرت قيمة ف بنحو 162.

وقد اشتمل الفصل أيضا على التقدير الإحصائي لدوال التكاليف لمشروعات مزارع إنتاج اللبن لشباب الخريجين.

بدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن لإجمالي عينة الأبقار الخليط بمنطقة غرب النوبارية حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو 4.838 كيلوجرام لبن للوحدة من الأبقار الخليط والحجم المعظم للربح والمقدر بنحو 6.387 كيلوجرام وبلغ متوسط إنتاج العينة بنحو 4.9 وتجاوز 22.2 من منتجي المنطقة الحجم المتدني للتكاليف.

وبدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن الإجمالي لعينة الأبقار الخليط بمنطقة البستان حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو 4.805 الخليط بمنطقة غرب النوبارية حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو 4.838 كيلوجرام لبن للوحدة من الأبقار الخليط والحجم المعظم للربح والمقدر بنحو 6.387 كيلوجرام وبلغ متوسط إنتاج العينة بنحو 4.9 وتجاوز 22.2 من منتجي المنطقة الحجم المتدني للتكاليف.

وبدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن الإجمالي لعينة الأبقار الخليط بمنطقة البستان حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو 4.805 كيلوجرام لبن للوحدة من الأبقار الخليط والحجم المعظم للربح والمقدر بنحو 5.042 كيلوجرام وبلغ متوسط إنتاج العينة بنحو 4.976 كيلوجرام وتجاوز 23.1% من منتجي المنطقة الحجم المدني للتكاليف.

وبدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن الإجمالي لعينة الأبقار الفريزيان بمنطقة غرب النوبارية حيث تحدد الحجم الإنتاجي الأمثل بنحو 6.455 كيلوجرام لبن للوحدة من أبقار الفريزيان والحجم المعظم للربح والمقدر بنحو 9.273 كيلوجرام وبلغ متوسط إنتاج العينة بنحو 6.400 كيلوجرام.

وبدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن الإجمالي لعينة الأبقار الفريزيان بمنطقة البستان حيث تحدد الحجم الإنتاجي الأمثل بنحو 9.194 كيلوجرام لبن للوحدة من أبقار الفريزيان والحجم المعظم للربح يقدر بنحو 12.579 كيلوجرام وبلغ متوسط إنتاج العينة بنحو 9 كيلوجرام.

وقد أشتمل الفصل الثاني على التقدير الإحصائي لدوال إنتاج وتكاليف مشروعات تربية نحل العسل لشباب الخريجين بعينة الدراسة.

وقد أوضحت الدراسة بالنسبة لإجمالي العينة بمنطقة غرب النوبارية من نحل العسل وباستخدام الصورة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة أتضح أن أهم العوامل المؤثرة على إنتاج العسل هي عدد الخلايا وكمية التغذية وعدد سنوات الخبرة حيث بلغت الإنتاجية الحدية لهذه العوامل نحو 13.2 خلية، 2.38 كيلوجرام و1.63 سنة على الترتيب وبلغ معامل التحديد نحو 0.87 وقدرت قيمة ف 138.9

وباستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة فتبين أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية إنتاج العسل هي أعداد الخلايا وكمية التغذية والخبرة والتي تبلغ نحو 0.416، 0.37، 0.14 على التوالي وبلغت المرونة الإجمالية نحو 0.926 مما يعني تناقص العائد للسعة وقدر معامل التحديد بنحو 0.91 وقيمة ف بنحو 157.

وبالنسبة لإجمالي العينة بمنطقة البستان من إنتاج عسل النحل باستخدام الصورة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة أتضح أن أهم العوامل المؤثرة على إنتاج العسل هي عدد الخلايا والعمالة حيث بلغت الإنتاجية الحدية لهذه العوامل نحو 16.5 خلية و2.48 يوم/ عمل على التوالي وبلغ معامل التحديد 0.94 وقدرت قيمة ف بنحو 268.

وباستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة تبين أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج هي عدد الخلايا والعمالة على التوالي وبلغت المرونة الإجمالية نحو مما يعني تزايد العائد للسعة وقدر معامل التحديد بنحو 0.95 وقيمة ف بنحو 428.7.

وقد أشتمل هذا الفصل على التقدير الإحصائي لدوال التكاليف لمشروعات مناحل شباب الخريجين.

وبدراسة دوال تكاليف إنتاج العسل لإجمالي العينة بمنطقة غرب النوبارية حيث تحدد الحجم الإنتاجي الأمثل بنحو 1008.86 كيلوجرام والحجم المعظم للريح المقدر بنحو 2367.6 كيلوجرام، وبلغ متوسط إنتاج العينة نحو 1112.5 كيلوجرام.

وبدراسة دوال تكاليف إنتاج العسل لإجمالي العينة بمنطقة البستان حيث تحدد الحجم الإنتاجي الأمثل بنحو 673.5 كيلوجرام والحجم المعظم للريح بنحو 766.5 كيلوجرام، وبلغ متوسط إنتاج العينة نحو 622 كيلوجرام.

وقد أشتمل الباب الخامس على الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمشروعات مزارع إنتاج اللبـن ومشروعات عسل النحل، وقد تضمن على فصلين، اختص الفصل الأول بمقاييس الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية بمزارع إنتاج اللبـن، وقد تم استخدام بعض المقاييس منها عدد كيلوجرامات اللبـن المنتجة من الرأس الحيوانية، إجمالي صافي العائد، نسبة صافي العائد إلى إجمالي التكاليف، تكلفة الوحدة المنتجة وتبين من الدراسة أن إنتاج اللبـن من الوحدة الإنتاجية وهي الأبقار الخليط تبلغ نحو 4900، 5235.6 كيلوجرام لكل من منطقتي غرب النوبارية والبستان على الترتيب، وقد قدرت للفئات الإنتاجية الأولى والثاني لغرب النوبارية بنحو 4326.3، 5752.2 كيلوجرام على الترتيب، بينما يقدر للبستان بنحو 4332.2، 6247.3 كيلوجرام، أما عن إنتاج الأبقار الفريزيان فيقدر لغرب النوبارية بنحو 6466.5 كيلوجرام مقابل نحو 9000 كيلوجرام للبستان.

أما عن التكاليف الكلية فقدرت بنحو 6858.9، 6398.2 جنيهاً لغرب النوبارية والبستان على الترتيب، وقدرت للفئات الإنتاجية الأولى والثانية لغرب النوبارية بنحو 7142.8، 6575 جنيهاً على الترتيب، بينما يقدر للبستان بنحو 6662.8، 6133.6 جنيهاً.

أما عن التكاليف الكلية لأبقار الفريزيان فيقدر لغرب النوبارية بنحو 16535.8 جنيهاً مقابل نحو 14566.9 جنيهاً للبستان.

بينما قدرت قيمة الناتج بنحو 12250.6، 13409.5 جنيهاً لغرب النوبارية والبستان على الترتيب و قدرت للفئات الإنتاجية الأولى والثانية لغرب النوبارية بنحو 10830.5، 14380.56 جنيهاً على الترتيب، بينما يقدر للبستان بنحو 10815.7، 15618.22 جنيهاً على الترتيب.

أما عن الإيراد الكلي لأبقار الفريزيان فيقدر لغرب النوبارية بنحو 22632.75 جنيهاً مقابل نحو 27000 جنيهاً للبستان.

أما عن صافي العائد فيقدر بنحو 5391.7، 9484.6 جنيهاً لغرب النوبارية والبستان على الترتيب، وقد قدرت للفئات الإنتاجية الأولى والثانية لغرب النوبارية بنحو 3687.76، 7805.56 جنيهاً على الترتيب، بينما يقدر للبستان نحو 4152.9، 9484.6 جنيهاً.

أما عن صافي العائد لأبقار الفريزيان فيقدر غرب النوبارية بنحو 6096.95 جنيهاً مقابل نحو 12433.1 جنيهاً للبستان.

بينما تقدر نسبة صافي العائد إلى التكاليف بنحو 1.096، 0.786 لغرب النوبارية والبستان على الترتيب، و قدرت للفئات الإنتاجية الأولى والثانية لغرب النوبارية بنحو 0.516، 1.187 بينما يقدر للبستان بنحو 0.623، 1.546.

أما عن نسبة صافي العائد للتكاليف لأبقار الفريزيان فتقدر لغرب النوبارية بنحو 0.369 مقابل نحو 0.854 للبستان.

أما عن تكلفة الوحدة المنتجة فقد قدرت بنحو 1.400، 1.222 جنيهاً لغرب النوبارية والبستان على الترتيب، و قدرت للفئات الإنتاجية الأولى والثانية لغرب النوبارية بنحو 1.651، 1.143 جنيهاً بينما يقدر للبستان بنحو 1.538، 0.982 جنيهاً.

أما عن تكلفة الوحدة المنتجة لأبقار الفريزيان فيقدر لغرب النوبارية بنحو 2.557 جنيهاً مقابل نحو 1.619 جنيهاً للبستان.

وتضمن الفصل الثاني مقاييس الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية بمشروعات نحل العسل وقد تم استخدام بعض المقاييس مثل عدد الكيلوجرامات المنتجة من الخلية، إجمالي صافي العائد، نسبة صافي العائد إلى إجمالي التكاليف، تكاليف الوحدة المنتجة وتبين من الدراسات أن إنتاج العسل من الوحدة الإنتاجية وهي الخلية تبلغ نحو 13.16، 12.11 كيلوجرام لكل من منطقتي غرب النوبارية والبستان على الترتيب، هذا وقدرت للفئات الإنتاجية الأولى والثانية لغرب النوبارية بنحو 12.66، 14.03 كيلوجرام، بينما يقدر للبستان بنحو 22921.35، 18218.44 جنيهاً.

أما عن التكاليف الكلية فقدرت بنحو 11742.7، 13793 جنيهاً لغرب النوبارية والبستان على الترتيب، هذا وقدرت للفئات الإنتاجية الأولى والثانية لغرب النوبارية بنحو 12358.8، 11126.7 جنيهاً بينما يقدر للبستان بنحو 14050.5، 13535.5 جنيهاً.

بينما قدرت قيمة الناتج بنحو 18393.62، 19394.72 جنيهاً لغرب النوبارية والبستان على الترتيب، هذا وقدرت للفئات الإنتاجية الأولى والثانية لغرب النوبارية بنحو 13852.29، 20697.08 جنيهاً، بينما يقدر للبستان بنحو 18618.9، 19961.11 جنيهاً.

أما عن صافي العائد يقدر بنحو 665.9، 6501.7 جنيهاً لغرب النوبارية والبستان على الترتيب، هذا وقدرت للفئات الإنتاجية الأولى والثانية لغرب النوبارية بنحو 6493.49، 9570.38 جنيهاً، بينما يقدر للبستان بنحو 4568.4، 6425.61 جنيهاً.

بينما تقدر نسبة صافي العائد إلى التكاليف بنحو 0.566، 0.471 لغرب النوبارية والبستان على الترتيب، هذا وقدرت للفئات الإنتاجية الأولى والثانية لغرب النوبارية بنحو 0.334، 0.462 على الترتيب، بينما يقدر للبستان بنحو 0.245، 0.321.

التوصيات

(أ) التوصيات الخاصة بمشروعات مزارع إنتاج اللبن:

- 1- الاهتمام بمزارع إنتاج اللبن لشباب الخريجين عن طريق توجيه خطة إرشادية تركّز
- 2- توفير مصادر التمويل اللازمة لشباب الخريجين عن طريق توفير القروض المناسبة مع انخفاض سعر الفائدة على القرض وإعطائهم الطرق المناسبة للسداد ومنحهم فترة سماح لتشجيعهم للإقبال على هذه المشروعات.
- 3- الاهتمام بإنشاء جمعيات خاصة في الأراضي الجديدة بتجميع وتسويق الألبان من شباب الخريجين.
- 4- إقامة شكل تعاوني فيما بين شباب الخريجين في المناطق الجديدة لحل مشاكلهم التسويقية بحيث يعمل شباب الخريجين في ظل هذا الإطار التعاوني.
- 5- العمل على تحسين ورفع مستوى الرعاية البيطرية.
- 6- التوسع في إنتاج الأعلاف غير التقليدية مثل قش الأرز وحطب الذرة.
- 7- التوسع في زراعة الأعلاف الخضراء الصيفية مثل محاصيل علف الفيل-الورحم- اللدن- نوتردب 367، ولذلك يجب أن يعتمد التوسع على استغلال الصحاري مثل منطقة النوبارية والوادي الجديد وتوشكي واستصلاح ما يقرب من 2.5 مليون فدان تضاف إلى المساحة المنزرعة حالياً لتعويض النقص في محاصيل العلف.
- 8- إنشاء هيئة أوجهه تعاونية تساعد شباب الخريجين على الحصول على الأعلاف بأسعار مناسبة للحد من تحكم تجارة في أسعار العلف.
- 9- إتباع طرق التربية والانتخاب الحديثة مما يزيد من العوامل الوراثية المسؤولة عن الإنتاج العالي وبالتالي زيادة وتحسين إنتاجية الحيوانات المحلية.

(ب) التوصيات الخاصة بمشروعات إنتاج العسل:

- 1- العمل على زيادة مشروعات إنتاج وتربية النحل في الأراضي الجديدة أصبح ضرورة هامة جداً لتلقيح المحاصيل في هذه الأراضي ورفع إنتاجيتها، وإضافة أحد الأنشطة الزراعية الهامة في هذه الأراضي.
- 2- ضرورة توفير مصادر التمويل اللازمة لهذه المشروعات بشروط ميسرة وبسعر فائدة منخفض لإقبال شباب الخريجين على هذه المشروعات.
- 3- ضرورة عقد دورات تدريبية لشباب الخريجين للتنمية الثقافية والفنية في مجال النحلة للمنتجين (شباب الخريجين) والنحالين، وكيفية تنمية هذا النشاط رأسياً وأفقياً على المستوى الفردي والقومي.
- 4- ضرورة دعم مستلزمات الإنتاج خاصة التغذية المتمثلة في دعم أسعار السكر.
- 5- منع دخول الخلايا الوافدة من محافظات أخرى وذلك لأنها قد تكون مصابة بالأمراض.
- 6- ضرورة عدم التوسع في إنشاء المناحل ذات السعة الإنتاجية الصغيرة.
- 7- ضرورة اتباع شباب الخريجين لأسلوب نقل الخلايا إلى حدائق الفاكهة في موسم التزهير لأنه يؤدي إلى زيادة إنتاجية الخلية للعسل ويساعد على زيادة الأزهار للمحصول.
- 8- ضرورة قيام جمعية أو إتحاد لمنتجي العسل بإقليم النوبارية.